

440980 - هل سمي النبي شهر رجب الأصلب؟

السؤال

ما مدى صحة تسمية النبي صلى الله عليه وسلم شهر رجب بالأصلب، لأن الله يصب فيه الرزق والخير الكثير؟

ملخص الإجابة

نسب بعض أهل العلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسمية شهر رجب بالأصلب، وفسروا معناه بأنه يصب في الخير ويكثر. ونسب ابن دحية الكلبي هذه التسمية إلى كفار مصر في الجاهلية.

الإجابة المفصلة

نسب بعض أهل العلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسمية شهر رجب بالأصلب، وفسروا معناه بأنه يصب في الخير ويكثر.

قال الماوردي رحمة الله تعالى:

" ومن ذلك **شهر رجب**، روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل: أي الصوم أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: **شهر الله الأصم**». وروي: **الأصلب**».

قال أبو عبيد: يعني رجبا؛ لأن الله تعالى يصب فيه الرحمة صبا.

وسمي أصلب؛ لأن الله تعالى حرم فيه القتال، فلا يسمع فيه سفك دم، ولا حركة سلاح" انتهى. "الحاوي الكبير" (3/474).

ولم نقف على هذه الرواية، بل لم يثبت في فضل صيام شهر رجب حديث، كما سبق بيان هذا في جواب السؤال رقم (75394)، كما لم نقف على قول أبي عبيد.

ونسب ابن دحية الكلبي هذه التسمية إلى كفار مصر في الجاهلية، حيث قال رحمة الله تعالى:

"الثالث: الأصلب، لأن كفار مصر كانت تقول: إن الرحمة تنصب فيه صبا، وقد نهينا عن موافقتهم فيما يعتقدون، ولهذا نسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في "الصحيحين" إليهم فقال: **ورجب مضر**" انتهى. "أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب" (ص30).

ولمزيد الفائدة، ينظر هذه الأجوبة: [440985](#), [171509](#), [75394](#), [36766](#), [60288](#), [60013](#).

والله أعلم.